وحزب المفصل واحد ويكره ان يقرا في الفجر بقصاره من
غير عذر كسفر ومرض ونحوهما ويقرا في المغرب بقصاره
ويقرا فيها بعض الاحيان بطواله لانه صلى الله عليه وسلم
قرا فيها بالاعراف ويقرا في العشاء بالبواقي من اوساطه ان لم يكن عذر
والا قرا باقصر منه ولا باس بجهر امراة في جهريه ان لم
يسمعها اجنبي والمتنفل بالليل يراعي المصلحه فان كان
قريبا منه من يتاذى بجهره استر وان كان ممن يستمع
له جهر وان استر في جهر او جهر في ستر بنى على قراءته
وترتيب الايات واجب لانه بالنص وترتيب السور
بالاجتهاد لا بالنص في قول جمهور العلما فتجوز قراءة هذه
قبل هذه ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة ﷺ في كتابتها
وكره احمد قراءة حمزة والكسائي والادغام الكبير لابي عمر ثم
يرفع يديه كرفعه الاول بعد فراغه من القراءة وبعدان
يثبت قليلا حتى يرجع اليه نفسه ولا يصل قراءته بتكبير
الركوع ويكبر فيضع يديه مفرجتي الاصابع على ركبتيه
ملقما كل يد ركبته ويمد ظهره مستويا ويجعل راسه
حياله لا يرفعه ولا يخفضه لحديث عايشه ويجافي مرفقيه
عن جنبيه لحديث ابي حميد ويقول في ركوعه سبحان
ربي العظيم لحديث حذيفة رواه مسلم وادنى الكمال ثلاث
واعلاه في حق امام عشر وكذا حكم سجوده ربي الاعلى في
سجوده ولا يقرا في الركوع والسجود لنهيه عليه السلام
عن ذلك ثم يرفع راسه ويرفع يديه كرفعه الاول قائلا

امام

امام ومنفرد سمع الله لمن حمده وجوبا ومعنى سمع استجاب
فاذا استتم قائما قال ربنا ولك الحمد ملا السموات وملا
الارض وملا ما شيت من شيء بعد واذا شاء زاد اهل
الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وله ان يقول غير ذلك مما ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم وان شاء قال اللهم ربنا لك الحمد بلا واو
لورودها في حديث ابي سعيد وغيره فان ادرك المامومُ
الامام في هذا الركوع فهو مدرك للركعه ثم يكبر ويخر
ساجدا ولا يرفع يديه فيضع ركبتيه ثم يديه ثم
وجهه ويباشر جبهته وانفه وراحتيه من الارض
ويكون على اطراف اصابع رجليه موجها اطرافها الى
القبله والسجود على هذه الاعضا السبعة ركن و
يستحب مباشرة المصلي بباطن كفيه وضم اصابعهما
موجهة الى القبلة غير مقبوضة رافعا من فخذيه وتكره
الصلاة في مكان شديد الحر او شديد البرد لانه يذهب
الخشوع ويستحب للساجد ان يجافي عضديه عن جنبيه
وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه ويضع يديه
حذو منكبيه ويفرق بين ركبتيه ورجليه ثم يرفع راسه
مكبرا ويجلس مفترشا يفرش اليسرى ويجلس عليها
وينصب اليمنى ويخرجها من تحته ويجعل بطون
اصابعها الى الارض لتكون اطراف اصابعها الى القبله
لحديث ابي حميد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)